

من مثل: شيلبي وكيثي ولرمنتوف وتوفالسي ورامبو
ولوتريامون وبيرون وبروك وغيرهم . .

وكان الموسيقار شوبان عاشقاً للأديبة جورج صاند-
واحداً بين كثيرين معاصرين - يقول في أيامه الأخيرة وهو
يبصق دماً: كانت جورج صاند تقول لي: لن تموت إلا بين
ذراعي . . فأين هي وأين ذراعاها . . إنها تحتضن رجلاً آخر
تنتظر وفاته ، لتكون في أحضان رجل آخر.

وكان الرجل الآخر هو الشاعر الفرد دي ميسيه - مات في
الثلاثين!

والموسيقار مندلسون كان رقيقاً حالمًا نصف مجنون ، عندما
فوجيء بوفاة أخته أحب الناس إليه ، ظل يسعل وينزف حتى
مات بعد ذلك بشهوراً!

وأكثر الناس حساسية أكثرهم مللاً - فهم ينشدون الجديد في
الناس والأشياء والعلاقات . والملل يدفعهم إلى التغيير
والتمرد والتطرف والعنف . والرغبة في التغيير العنيف هي التي
جعلت عدداً كبيراً منهم يسرف في الجنس والخمر والمخدرات
والخناقات أيضاً .

وتكون الخمر والمخدرات والجنس نوعاً من الهرب الذي
يضاعف متاعبهم الجسمية والنفسية ويقصف أعمارهم .

وأكثر الناس مللاً: ممثلو المسرح . فهم يظهرون كل ليلة